



بيان الرياض توصيات مؤتمر التعريب الثالث عشر 17-15 محرم 1440 الموافق 27-25 سبتمبر 2018

انعقد المؤتمر الثالث عشر للتعريب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بتعاون علمي بين معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب ومكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، خلال الفترة 17-15 محرم 1440 الموافق 27-25 سبتمبر 2018، بهدف مواصلة البحث حول تعريب المصطلح العلمي والتقني والحضاري، وبحضور علماء اللغة والمجمعين، والمؤسسات الجامعية، والهيئات المختصة .

تضمنت أعمال المؤتمر تنظيم ندوة علمية محورها: التعريب وتوطين العلوم والتقنية، وتوزعت إلى جلسات أقيمت فيها بحوث متخصصة في: المصطلح العلمي في المعجم المختص: أنواعه ومواصفاته؛ الرموز العلمية أشكال إقرارها والتوافق حولها؛ المحتوى العلمي العربي على الشبكة: التحديات والطموح؛ التعريب والتوطين: توطين المعرفة والوافد؛ تنسيق التعريب: توحيد الأهداف وطرق الوصول إلى الوفاق؛ تعريب التعليم الجامعي والتخطيط للمستقبل، فضلاً عن تنظيم ورشات معجمية

ناقشت جملة من المشاريع المعجمية الجديدة التي أشرف مكتب تنسيق التعريب على إعدادها في مجالات علمية وتقنية وحضارية عامة، مع إقامة معرض مُصاحب للكتاب.

وأوصى المشاركون في مؤتمر التعريب الثالث عشر بالآتي:

1 في المصطلح:

- ❖ بوضع الذخيرة اللغوية والمصطلحية لمكتب تنسيق التعريب في بنك للمصطلحات العربية الموحدة، وتوفيرها للباحثين ضمن منصة رقمية، مع تحديث آلية تعميم المصطلحات والمصادقة عليها من خلال ندوات علمية متخصصة للتعريب تشرف عليها المنظمة العربية وجهازها المختص، مكتب تنسيق التعريب، بالتعاون مع اتحاد المجامع اللغوية والمجامع اللغوية العربية والمؤسسات الأكاديمية المهتمة.
- ❖ تفعيل شراكات التعاون بين الجامعات العربية والمنظمة من أجل النهوض بالمشروع اللغوي والمعجمي العربي مصطلحاً ومعجمًا وترجمات.
- ❖ بذل مزيد من الجهد لتوحيد المصطلحات الإسلامية والعربية في كل العلوم والفنون عن طريق إنشاء لجنة على المستوى الدولي لتحرير المقابل الدلالي للمصطلحات في اللغات العالمية الأكثر تداولاً.

- ❖ وضع منهجية عربية موحدة خاصة بترجمة مصطلحات علم الترجمة وتعريبها والالتزام بها، وتفعيل مرصد عربي للمصطلحات العلمية والتقنية الموحدة، بما يتيح لمكتب تنسيق التعريب النشر الأولي لما يتوفر لديه من مصطلحات في انتظار عرضها على مؤتمر التعريب للإقرار.

2 في التعريب والترجمة:

- ❖ يوصى المؤتمر وزراء الإعلام العرب، أن يتفقوا على منهاج يقدم اللغة العربية بصورة صحيحة مكثفة، تعين على إمضاء التعريب إلى غايته المرجوة، بإشاعة الخطاب الإعلامي المساعد على التمكين للغة العربية، والقاضي بسيادتها في وطنها العربي.
- ❖ يؤكد المؤتمر ما سبق وأن أقرته المؤتمرات السابقة بخصوص ضرورة العناية باللغة العربية والتعريب والترجمة، بكونها مقومًا من مقومات هويتنا، وسبيلًا من سبل التقدم العلمي والثقافي والحضاري العام.
- ❖ الإعداد العلمي للمترجمين المتخصصين وزيادة الاهتمام بالمصطلحات بوصفها مفاتيح العلوم، وضرورة وجود مؤسسة وطنية مختصة في كل دولة تعنى بالنهضة بشؤون الترجمة.

3 في التعليم:

- ❖ يوصى المؤتمر وزراء التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، ومديري مراكز البحوث، ووزراء الثقافة، ومديري الجامعات بالوطن العربي؛ أن يخلّصوا إلى خطة جامعةٍ توطنُ اللّغة العربيّة في التعليم الجامعيّ، وفي التّأليف والترجمة، وفي البحث العلميّ المتقدّم.
- ❖ تأهيل مدرسي تعليم اللغة العربية في دورات سنوية تدريبية، مع ربطه بالتقييم السنوي لأدائهم المهني.
- ❖ التدريس باللغة العربية في التعليم العام وحث المدارس الأجنبية ومدارس الجاليات على تدريس اللغة العربية على نحو جاد.
- ❖ توجيه عناية كبيرة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع توفير مناهج معاصرة لتدريسها واستعمال التقنيات الحديثة لتيسير انتشارها وتداولها.
- ❖ الاهتمام بتعليم اللغة العربية للمتخصصين في علم الترجمة وإضافته مقررًا ثابتًا في جميع المراحل وعدم الاكتفاء بما تلقاه الطلاب من تعليم سابق للغة العربية؛ لضمان إنتاج نصوص معرّبة بجودة عالية، والمحافظة على أصالة اللغة العربية.

4 في المعجمية:

- ❖ إقرار المعاجم المعروضة على المؤتمر وطبعها بعد وضع التدقيقات اللازمة في ضوء ملاحظات الخبراء والمراجعين.
- ❖ ضرورة الاهتمام بالتأريخ المعجمي؛ لأنه يكشف عن طبيعة التقاليد الخاصة بالمعاجم اللسانية: بنيتها ووظائفها.

5 في التأليف والنشر:

- ❖ العناية بتأليف الكتب المنهجية باللغة العربية في العلوم التطبيقية، والتنسيق بين الجامعات العربية في ذلك، مع العناية الفائقة بها مضموناً وشكلاً.
- ❖ تأليف المعاجم العلمية في التخصصات المختلفة وتحديثها ورقمتها.
- ❖ تشجيع أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الجامعات والمعاهد العلمية على ترجمة الأبحاث العلمية البارزة في مختلف التخصصات المؤلفة بلغة غير العربية، والأبحاث الشخصية التي كتبوها لغرض النشر العلمي بلغة غير العربية، وربط ذلك بالترقية أو المكافأة أو كليهما، وإضافتها للشبكة لإغناء المحتوى العربي.

6 في استعمال التقنية:

❖ اعتماد مجموعة من القواميس الرقمية المختصة كل في مجاله وجمعها في بوابة عربية رقمية واحدة بحيث يسهل الوصول إليها والتنقل بين حقولها وتخصصاتها من المستخدم العربي.

7 في القياس:

❖ تصميم اختبار دولي موحد يقيس مدى إجادة اللغة العربية تحدثاً وكتابة وقراءة وفهماً، وذلك على غرار اللغات الأجنبية الأخرى.

8 في التعاون:

❖ إيجاد سبل للتعاون البناء بين مراكز اللغة في المجالات التالية: نظام للتدقيق وضبط الجودة، والاشتراك في وضع مقاييس معيارية، والاشتراك في الترجمات وإمكانية سرعة إنجاز العمل، والإفادة من تنوع التخصصات في الترجمة والتخصصات العلمية المختلفة.

❖ دعم الاستشارات اللغوية بين مراكز الترجمة.

وفي ختام المؤتمر أوصى المشاركون أعضاءه بعرض قضية التعريب بالندوات والمحاضرات كل في بلده؛ بالتنسيق مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث؛ لتظل القضية حاضرة في ذاكرة الأمة.